الشيخ كريم راجح لمجاهدي سوريا: بودي أن لو كنت مجاهداً معكم ولكن السن سبقتني

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 يونيو 2017 م

المشاهدات : 3908

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)، (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

أيُّها الإخوة المجاهدون أين ما كنتم، إذا صدقتم الله صدقكم، وإذا جاهدتم في سبيل الله نصركم، فعلّقوا قلبكم بالله ولا تنظروا إلى هؤلاء المنحرفين الذين يتظاهرون بشيء ويعملون لشيء آخر فـ (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ)، ثقوا أنّكم إن نصرتم الله نصركم، وإذا كنتم معه كان معكم، فاستعينوا على النّصر بطاعة الله، وبالصّلاة وبالقيام وبالعمل الصّالح وبالدُّعاء، وهناك شيءٌ آخر ينبغي ألا يغيب عن ذهنكم الاتحاد والاعتصام بالله، وأن تكونوا رجالاً كرجل، وأن تكون وجهتكم واحدة، وأن يكون عندكم الإيثار، وإيّاكم والأثرة، كلُّ واحدٍ منكم يُعتبر هو المسؤول عن كلّ المعارك، وبهذا لا ينظر إلى غيره إلا باحترام وتقدير، مواقفكم الآن فيها صعوبة، ومن حولنا العالم كلّه ضدنا، فينبغي أن نعتمد على قدير؛ وهذا القدير هو الله وهو النّصير ...

أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يوفقكم ويأخذ بيدكم ولا يؤثّرن عليكم انحراف من انحرف فقدوتكم الحقيقيّة سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ومن كان مع الله كان الله معه، ثمّ أرجو أن تحكّموا العقل في كلّ تصرُّفاتكم فإنّ الإسلام عقل ثانٍ للعاقل، فمن تمسّك بعقل صحيح وتمسّك بالإسلام فهو على الطريق الصحيح.

بودي أن لو كنت مجاهداً معكم ولكنّ السّن سبقتني ولا أملك إلا هذا اللّسان أسأل الله أن يكون فيه الخير والصّواب.

والسّلام عليكم.

محمد كريم راجح

٢١ رمضان ١٤٣٨هـ

وجه شيخ قراء بلاد الشام الشيخ كريم راجح رسالة إلى المجاهدين في سوريا دعاهم فيها إلى التوحد وعدم الالتفات على

المنحرفين، وتحكيم العقل "فمن بمسك بعقل صحيح وتمسك بالإسلام فهو على الطريق الصحيح".

وشدد الشيخ في رسالته على ضرورة أن يعلق المجاهدون قلوبهم بالله، داعياً إياهم إلى الاستعانة على النصر بطاعة الله، والإكثار من الصلاة والعمل الصالح.

ونبه الشيخ راجح المجاهدين إلى ضرورة الاعتصام والتوحد، وأن يكونوا رجالاً كرجل وأن تكون وجهتهم واحدة وأن يتحلوا بالإيثار ويبتعدوا عن الأثرة.

وختم الشيخ رسالته بقوله: (بودي أن لو كنت مجاهداً معكم ولكن السن سبقتني، ولا أملك إلا هذا اللسان، أسأل الله أن يكون فيه الخير والصواب).

المصادر: